الدَّرسُ الثَّاني

سورةُ يس: (٢٠-٣٠)

أتلو وأفهمُ:

قالَ اللهُ تعالى:

﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا
يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ
مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِى ٱلْجَنَّةَ
قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ
قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

يس (٢٠-٣٠)

أكتبُ الرقمَ منْ عمودِ الكلماتِ في المكانِ المناسبِ لهُ في البطاقاتِ

إجابة تشاهد (أتعرف المعنى):

١	أَقْصَا
٢	فَطَرَنِي
٣	شَفَاعَتُهُمْ
٤	الْمُكْرَمِينَ
٥	صَيْحَةً
٦	خَامِدُونَ

٥ صوتًا شديدًا مُهلِكًا.	٢ خلقني.
٦ ميتون هالكون.	٤ الذين أكرمهم اللهُ تعالى بدخولِ الجنةِ.
٣ نُحسرتهم وتأييدهم.	١ أقصَ: (يدلُّ على البُعدِ).

www.Dahsouq.com

حياتُه ثمنًا لصدْعِه بالحقّ، وقدْ قيلَ لهذا الرّجلِ المؤمنِ بعدَما قتلَه قومُه ﴿ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾، فلمْ تحملْ نفسُه ضغينةً، بلْ تمنّى لو كانَ قومُه يعلمونَ بمغفرةِ اللّهِ لهُ، وجعلَه منَ الذينَ أكرمَهم بدخولِ جنّتِه، وهذا حالُ الأصفياءِ؛ قلوبُهم سليمةٌ بيضاءُ، لمْ تَمِلْ نفسُه إلى الانتقامِ، بلْ تمنّى الخيرَ لقومِه حيًّا وميّتًا[1].

وتنتهي قصّةُ أصحابِ القريةِ بمشهدِ عقابِ اللّهِ لهمْ بالصّيحةِ، ولمْ يُطِلِ القرآنُ وصفَ مصرعِهم؛ تهوينًا لشأنِهم، وتصغيرًا لقدرِهم، فأصبحوا خامدينَ لا صوتَ لهمْ ولا حراكَ، لمْ يُجْدِ عُتُوُّهم واستكبارُهم نفعًا، فكانتْ هذه خاتمتَهم، فيا حسرةً على العبادِ.

أتدبّرُ وأقارنُ:

وجهُ المقارنة	الرّجلُ المؤمنُ	أهلُ القريةِ
الموقفُ من دعوةِ الرُّسلِ.	آمنَ بالرّسلِ، وسعى إلى نصحِ قومِه للإيمانِ باللّهِ تعالى.	كذّبوا الرّسلَ الثّلاثةَ الذينَ أرسلَهم اللّهُ تعالى إليهم.
الجزاءُ.	غفرَ اللّهُ تعالى له، وأكرمَه بدخولِ الجنّةِ.	أرسلَ اللّهُ تعالى عليهم صيحةً واحدةً أهلكتْهم.

أتعلّمُ وأطبّقُ:

سعيُ الرّجلِ الصّالحِ لنصحِ قومِه.

أحرصُ على تقديمِ النّصحِ لأفرادِ أسرتي، وزملائي، ومجتمعي بأسلوبٍ حسنٍ لطيفٍ.

دعوةُ الرُّسلِ لأهلِ القريةِ دونَ مقابلٍ ماديٍّ.

إخلاصُ العملِ لوجهِ اللّهِ تعالى، واستشعارُ الأجرِ الأخرويِّ، وأقدّمُ نفعَ مجتمعي على المنفعةِ المادّيةِ.

تمنّي الرّجلِ المؤمنِ الخيرَ لقومِه مع إساءتِهم إليه.

أقابلُ السّيئةَ بالحسنى، وأدعو لمنْ أساءَ إليّ بالهدايةِ والصّلاحِ، وأصفحُ عنه، ولا أحملُ في قلبي ضغينةً، وانتقامًا، وأتمنّى لهمُ الخيرَ.

www.oms-sa.com

أقيّم تعلّمي

أوّلًا: اختر الإجابة الصّحيحة من البدائل المُعطاة:

1. الآيةُ الّتي تتوافقُ مع معنى قوله تعالى: ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ ﴾ هي:

أ ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾.	ب ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾.
ج ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴾.	د ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا ﴾.

2. قالَ تعالى: ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾. تفيدُ كلمةُ ﴿ يَٰحَسۡرَةً ﴾:

أ الغضبَ.	ب التّأسّف.	ج الحقد.	د السّعادة.

ثانيًا: ما دلالةُ لفظة ﴿ يَسۡعَىٰ ﴾ الواردة في الآية (٢٠) من سورة يس؟

دلالة على سرعته وحرصه على هداية قومه ونصحهم، وهمته العالية في الأمر بالمعروف و
المنكر.

ثالثًا: بعد دراستك لشخصية الرجل المؤمن، أجب عن الآتي:

- أ- ما الذي فهم أن الله تعالى خلقه من العدم، وأنه سبحانه إليه المرجع بعد
الممات، وأن الآلهة التي يعبدونها لا تدفع عنه ضرًا إن أراده به الرّحمنُ.

- ب- اتباع أسلوب اللطف واللين في تقديم النصح والإرشاد.
- بأن أكون لطيفًا متبعًا أسلوب اللين في نصحي للآخرين.

رابعًا: ابحث في كتب التّفسير عن دلالة إخفاء الله تعالى اسم الرّجل المؤمن.

أنّ مَن غايته الدعوة إلى الله لا يأبه للشهرة، فلا يهم أن يعرفه الناس باسمه، يكفيه أن يكون
معروفا عند الله؛ فالعبرة بالمواقف وليس بالأسماء، فكم من مغمور في الأرض معروف في السماء

www.omaneduportal.com